الأمم المتحدة

S/2006/569

مجلس الأمن

Distr.: General
25 July 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٥ تموز/ يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لماليزيا لدى الأمم المتحدة

بصفة ماليزيا رئيسة للجنة الدائمة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا، يشرفني أن أرفق طي هذه الرسالة بيان وزراء خارجية الدول الأعضاء في الرابطة بشأن الحالة في الشرق الأوسط الذي اعتُمد في كوالالمبور في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تعملون على إتاحة نص هذه الرسالة ومرفقها لأعضاء مجلس الأمن وتعميمهما بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) زين الدين **راجا نوشيروان**
القائم بالأعمال المؤقت
البعثة الدائمة لماليزيا لدى الأمم المتحدة

260706 260706 06-44377 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لماليزيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن الحالة في الشرق الأوسط، الصادر في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦

نحن، وزراء خارجية إندونيسيا وبروني دار السلام وتايلند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسنغافورة والفلبين وفييت نام وكمبوديا وماليزيا وميانمار، المجتمعين في كوالالمبور لحضور الاجتماع الوزاري التاسع والثلاثين للدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، إذ نحيط علما بالحالة المتدهورة في الشرق الأوسط وإذ كنا قد ناقشنا هذا القضية، نود أن نعلن ما يلي:

نشعر بقلق بالغ إزاء الحالة المتدهورة وتصاعد أعمال العنف في الشرق الأوسط، لا سيما استعمال القوة بشكل غير متناسب وعشوائي ومفرط من جانب إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي لبنان، وكانت قد تفجرت بسبب أسر جنديين إسرائيليين. إنها حالة تهدد الجهود المبذولة نحو إحياء عملية السلام.

وندين كل أعمال الإرهاب والعنف والتدمير. وندين أيضا الهجمات التي تسببت في الأذى والموت للمدنيين الأبرياء وتهديم الممتلكات المدنية والبنى التحتية. وندين كذلك اختطاف واحتجاز الوزراء والمسؤولين الحكوميين، وغيرهم من الأفراد، وندعو إلى الإفراج عنهم على الفور وبلا شروط.

ونحث جميع الأطراف على ممارسة ضبط النفس إلى أقصى الحدود، خاصة لتجنب وقوع المزيد من الإصابات بين المدنيين الأبرياء وإلحاق الأضرار بالممتلكات المدنية والبنى التحتية، و الامتناع عن القيام بأعمال يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الوضع وزيادة الأزمة الإنسانية سوءا.

وندعو إلى وقف فوري لإطلاق النار ونحث المجتمع الدولي ومجلس الأمن على جعل جميع الأطراف في الصراع تلتزم بوقف إطلاق النار تحت إشراف الأمم المتحدة بمشاركة البلدان القادرة على ذلك، والعمل في نهاية المطاف من أجل تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة.

ونؤكد من جديد دعوتنا إلى الاحترام الصارم لسيادة لبنان وسلامته الإقليمية ووحدته واستقلاله السياسي تحت السلطة الوحيدة والحصرية لحكومة لبنان كما هو منصوص في قراري مجلس الأمن ١٦٦٤ (٢٠٠٦) و ١٦٨٠ (٢٠٠٦).

ونحث أيضا إسرائيل وفلسطين على العودة إلى عملية السلام وتنفيذ خريطة الطريق الرباعية، القائمة على الأداء والمفضية إلى حل دائم للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني يقوم على أساس وجود دولتين كما جاء في قرار مجلس الأمن ١٥١٥ (٢٠٠٣).

ونرحب بجميع الجهود التي تُبذل لمعالجة الحالة، بما فيها الزيارات التي يقوم بها إلى المنطقة المستشار الخاص للأمين العام لشؤون الشرق الأوسط ووكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق أعمال الإغاثة في حالات الطوارئ، فضلا عن الجهود التي يبذلها وزير خارجية فرنسا، باعتبار فرنسا هي الرئيس الحالي لمجلس الأمن. وننظر إلى الزيارة التي تقوم بها وزيرة خارجية الولايات المتحدة إلى المنطقة واعتزام إيطاليا استضافة مؤتمر دولي في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦ على أنها خطوات مشجعة ونأمل أن تحقق وقفا فوريا للإعمال القتالية وأن تفتح الطريق لتدفق الإغاثة والمساعدات الإنسانية بلا عائق إلى المدنيين المتأثرين بالصراع، وعودة المشردين المبكرة وتهيئة الظروف لحل المشاكل في المنطقة حلا صامدا ودائما. ونؤكد أيضا على ضرورة ترميم المرافق الأساسية في فلسطين ولبنان للحيلولة دون ازدياد تدهور الحالة الإنسانية للفلسطينيين واللبنانيين.